

وكلاء إيران الأفغان والباكستانيين في سوريا وخارجها

بواسطة فرزين نديمي (/ar/experts/frzyn-ndymy/)

أغسطس

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/irans-afghan-and-pakistani-proxies-syria-and-beyond))

عن المؤلفين



فرزين نديمي (/ar/experts/frzyn-ndymy/)

فرزين نديمي هو محلل متخصص في الشؤون الأمنية والدفاعية المتعلقة بإيران ومنطقة الخليج ومقره في واشنطن



تحليل موجز

تملك إيران تاريخاً طويلاً في تشكيل جماعات عرقية مقاتلة في جميع أنحاء الشرق الأوسط لخوض معارك غير تقليدية ضد إسرائيل والمصالح الغربية ومؤخراً ضد السلفيين السنة وفي الوقت المناسب أصبح الوكلاء [الشيعة] من الأفغان والباكستانيين الذين جندتهم إيران للمساعدة في الدفاع عن نظام الأسد في سوريا قوات هامة تستطيع أن تستخدم في النهاية لإطفاء نيران الصراعات الإقليمية الأخرى أو تأجيجها

أين بدأ كل هذا

بعد أن اجتاحت إسرائيل جنوب لبنان في عام 1982 نشرت إيران وحدات عسكرية تقليدية في سوريا للمساعدة في صد المزيد من التقدم من قبل القوات الإسرائيلية ولكن عندما لم تتحقق المساعدة الخارجية التي وعدت بها الدول العربية عرف آية الله روح الله الخميني أنّ قواته لن تستطيع مواجهة هجوماً إسرائيلياً من دون مد خط إمدادات مباشر إلى لبنان لذلك أمر بعودة القوات وبدلاً من ذلك اختار تسليح جماعات شيعية لبنانية مقاتلة وتدريبها بالإنابة عن إيران وفي وقت لاحق استخدمت طهران هذا النموذج من أجل تنظيم «جيش محمد» في أفغانستان و «الجهاد الإسلامي الفلسطيني» في غزة و«فيلق بدر» وميليشيات أخرى في العراق (لقراءة آخر المقالات عن الميليشيات الشيعية العراقية الحالية إنظر المرصد السياسي 2674 'هل يجب بالفعل اعتبار قوات «المجلس الأعلى الإسلامي العراقي» 'ميليشيات جيّدة' (<http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/should-iraqs-isci-forces-really-be-considered-good-militias>)). كما شكّلت «قوة القدس» [فيلق القدس] النخبوية التابعة لـ «فيلق الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني لدعم هذه الجماعات والقيام بعمليات عسكرية واستخباراتية أجنبية

وفي السنوات الأخيرة زادت قوات «فيلق القدس» من تجنيد المقاتلين الشباب من المجتمعات الشيعية الأفغانية والباكستانية ففي أفغانستان يوجد حوالي 4.6 مليون شيعي أو 15 في المائة من السكان يعيشون بشكل رئيسي في الجزء الأوسط من البلاد وغالباً ما تستهدفهم حركة "طالبان". وتشكّل إيران وطناً لمجتمع أفغاني كبير يتألف أكثر من 70 في المائة من عرقية الطاجيك والهزارة وهذه الأخيرة شيعية بغالبيتها ويعيش هناك بعض هؤلاء الأفغان ويعملون دون الوثائق اللازمة ولذلك هم في خوف دائم من أن يتم ترحيلهم إلى أفغانستان حيث أن حوالي 40 في المائة

(- https://www.researchgate.net/publication/271926694_Refugee_movement_and_development)

(<http://www.resettlement.eu/page/afghan-refugees-iran->) من القوة العاملة عاطلة ووفقاً لتقرير

(<http://www.resettlement.eu/page/afghan-refugees-iran->) صادر عن الإتحاد الأوروبي تزداد احتمالات الإدماج المحلي صعوبة بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور

وفي باكستان المجاورة يعيش ثاني أكبر عدد من الشيعة بعد إيران (نحو 20 في المائة من السكان أو 38 مليون شخص). وأدت التوترات الطائفية مع السنة إلى قيام أضيّق المجتمعات الشيعية وأكثرها إنعزالاً وشهدت البلاد عدة إنتفاضات شيعية في تاريخها الحديث ومنذ الثورة الإسلامية عام 1979 دعمت إيران الشيعة الباكستانيين وبصورة أساسية من خلال فتح المدارس الدينية للطلاب الباكستانيين

وخلال الحرب الحالية بدأت إيران في تجنيد متطوعين أفغان وباكستانيين بشكل جدي بعد أن فشلت في جمع عدد كاف من السوريين لضمهم إلى مختلف الميليشيات المحلية غير النظامية التي تدعمها قوات «الحرس الثوري» منذ عام 2012. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو ما

<http://www.tasnimnews.com/fa/news/1395/03/29/1107833/%D8%AA%D8%B4%DA%A9%DB%8C%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D8%B9%D9%84%DB%8C-%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%DB%8C%D9%88%D9%86-%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A7-%DB%8C%DA%A9-%D9%87%DB%8C%D8%A6%D8%AA-%D8%AE%D8%A7%D9%86%DA%AF%DB%8C-%D8%A8%D9%88%D8%AF-%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF%DB%8C-%D8%A7%D8%B2-%D8%A7%D9%81%D8%BA%D8%A7%D9%86-%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D8%B2-%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%BE%D8%A7-%D8%A8%D9%87-%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%DB%8C%D9%88%D9%86-%D8%A2%D9%85%D8%AF%D9%86%D8%AF-%D9%88-%D8%B4%D9%87%DB%8C%D8%AF-%D8%B4%D8%AF%D9%86%D8%AF>

يوماً في مدينة قرجك في جنوب غربي طهران □ وقد اكتسب بعض أعضاء القيادة العليا لـ لواء «الفاطميون» خبرتهم في بادئ الأمر بالقتال مع لواء «أبوزار» التابع لقوات «الحرس الثوري» خلال الحرب بين إيران والعراق أو مع «جيش محمد» وهو جماعة جهادية منحلة حالياً قتلت سابقاً القوات السوفياتية وحركة طالبان في أفغانستان □ وتلقى البعض الآخر التدريب في «الجيش الوطني الأفغاني» وقوات الشرطة التي كان يشرف عليها مستشارون من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي على سبيل المثال ادعى والد مقاتل قُتل في الحرب أنه تمّ تدريب ابنه مرتين

<http://www.tasnimnews.com/fa/news/1395/02/13/1064212/%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%DB%8C%D9%88%D9%86-%D8%AE%D9%88%D8%AF-%D8%B1%D8%A7-%D8%B3%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B2-%D9%88%D9%84%DB%8C-%D8%A7%D9%85%D8%B1-%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%DB%8C%D9%86-%D9%85%DB%8C-%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%86%D8%AF>

<http://www.tasnimnews.com/fa/news/1395/04/19/1125150/%D8%AA%DA%A9-%D8%AA%DB%8C%D8%B1%D8%A7%D9%86%D8%AF%D8%A7%D8%B2%D8%A7%D9%86-%D8%B2%D8%A8%D8%AF%D9%87-%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%DB%8C%D9%88%D9%86-%D8%A8%D9%87-%D9%85%DB%8C%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D9%86%D8%A8%D8%B1%D8%AF-%D8%A8%D8%A7-%D8%AA%D8%B1%D9%88%D8%B1%DB%8C%D8%B3%D8%AA-%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D8%B9%D8%B2%D8%A7%D9%85-%D8%B4%D8%AF%D9%86%D8%AF-%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%88%DB%8C%D8%B1>

الأفغان تدريباً أشد صرامة من قبل مدربين من «حزب الله» شملت دورة تدريبية للقناصة □ وبعد تلقي تدريبهم الأساسي يتم نقل المقاتلين الأفغان جواً إلى سوريا لاكتساب الخبرة ضد قوات المتمردين التي قيل لهم أنها تشكل تهديداً للمواقع المقدسة الشيعية في البلاد □ ووفقاً للعديد من المقابلات والمدونات التي تضم أفراد من لواء «الفاطميون» تريد قوات «الحرس الثوري» الإيراني أن تعمل وحداتها "الوكيلة" بأكثر استقلالية ممكنة □ وفي 13 آب/أغسطس أعلنت (http://www.bbc.com/persian/world/2016/08/160813_157_iran_support_soldiers_killed_syria) "مؤسسة الشهداء" - النسخة الإيرانية من وزارة شؤون المحاربين القدامى في الولايات المتحدة - أنها ستقدم الرعاية والخدمات الاجتماعية لعائلات الأجناب الذين قُتلوا أو أصيبوا بجروح في سوريا وهم يقاتلون بالنياحة عن الجمهورية الإسلامية وذلك من أجل التخفيف من المخاوف المالية المتعلقة بأسرهم في إيران □ ووفقاً للمؤسسة ومصادر إيرانية أخرى قُتل على الأقل 200 مقاتل من لواء «الفاطميون» وأصيب المزيد منهم بجروح في الحرب

المجنّدون الباكستانيون

يشكّل لواء «الزينيون» الذي تم إنشاؤه قبل عامين ونصف جماعة متطوعة أخرى تقاتل في سوريا حيث تم تدريبه من قبل قوات «فيلق القدس» في المدينة الشيعية المقدسة مشهد □ وقد وصفت (http://www.farsnews.com/printable.php?nn=13950505000834) "وكالة أنباء فارس" التابعة لـ «الحرس الثوري الإسلامي» وحدة «الزينيون» كقوة هجومية من النخبة تضم أكثر من 5000 شخص من المقاتلين الشيعة الباكستانيين الشباب غير أن وكالة أنباء "رويترز" ووسائل إعلام غربية أخرى تفيد أنّ العدد لا يزيد عن الألف □ وعاش الكثير منهم في الأصل في باراشينار والقرى المحيطة بها في شمال غرب باكستان ثمّ هاجروا إلى إيران أو إلى الإمارات العربية المتحدة □ وفي حين ازداد الطلب على الانضمام إلى لواء «الزينيون» كما ذكرت التقارير بعد أن طردت دولة "الإمارات" 12000 عامل باكستاني شيعي في الأعوام الأخيرة إلا أن أعضاء اللواء الأساسيين قد أتوا من "جامعة المصطفى الدولية" وهي مؤسسة دينية مقرها في قم ولكن لديها فروع في إسلام آباد وبيروت أيضاً بالإضافة إلى العديد من المنظمات التابعة لها في أماكن أخرى (على سبيل المثال "الكلية الإسلامية في لندن" و"كلية إندونيسيا الإسلامية" و"جامعة العلوم الإسلامية في غانا").

ويشكل "المجمع العالمي لأهل البيت" إحدى المنظمات الإيرانية الرئيسية المرتبطة بجهود مماثلة في تجنيد المقاتلين فهي تعمل من طهران تحت الإشراف المباشر للمرشد الأعلى علي خامنئي وتملك أموال وافرة لـ "تنقيف" عقول الشباب الشيعة □ ومنذ عام 1990 كان هذا "المجمع" يعمل على إيجاد شباب شيعة ومتحوّلين جدد إلى الطائفة الشيعية وتنظيمهم وتدريبهم ودعمهم فضلاً عن إدارة أنشطتهم في جميع أنحاء

لتحقيق حلم اية الله الخميني بـ "إسلام بلا حدود" (<http://www.mashregnews.ir/fa/news/612001/%D9%86%D8%B8%D8%B1-%D8%AD%D8%A7%D8%AC-%D9%82%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%B3%D9%84%DB%8C%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C-%D8%AF%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%87-%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%DB%8C%D9%88%D9%86>)

❖ فرزین ندیمی هو محلل متخصص في الشؤون الأمنية والدفاعية المتعلقة بإيران ومنطقة الخليج ومقره في واشنطن

موصى به



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير

سايمون هندرسون

([ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/](#))



تحليل موجز

[إيران تتخذ الخطوات التالية في مجال تكنولوجيا الصواريخ](#)

فبراير

فرزین ندیمی

([ar/policy-analysis/ayran-ttkhdh-alkhtwat-altalyt-fy-mjal-tnklwlyja-alswarykh/](#))



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆

TOPICS

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/swrya/) سوريا

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران